[441] الآيات :25-23 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَـقَوْمِ اعْبُدُوا ا مَا لَكُم مِّنْ إِلَـه غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ23 فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ ا لاَنزَلَ مَلَـئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِى ءَابَائِنَا الاْوَّلِينَ24 إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِين25 التّفسير منطق الجبناء المغرورين: تحدّثت الآيات السابقة عن التوحيد ومعرفة ا وأسباب عظمته في عالم الخليقة، أمّا الآيات ـ موضوع البحث والآيات المقبلة ـ فقد تناولت نفس الموضوع على لسان كبار الأنبياء ومن خلال تاريخ حياتهم. حيث بدأت بأوّل الأنبياء اُولي العزم والمنادي بالتوحيد "نوح" (عليه السلام) (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره) و (أفلا تتّقون)أي مع هذا البيان الواضح كيف لا تجتنبون عبادة الأوثان؟ أمّا الأشراف الأثرياء والمغرورون والملأ من الناس، وهم اللذين يملأون